

## دراسة تحليلية لأسماء الأماكن في النقوش اللحيانية

هند محمد تركي التركي\*

## ملخص

تقدم النقوش اللحيانية صورة عن طبيعة المجتمع اللحياني وعن فكره ومعتقداته الدينية وذكرت بين ثنايا نقوشها أسماء لأماكن ومواقع تكرر ذكرها في النقوش من مثل (بدر، بنأل، بيت، تقم، جبل، ددن، مصد) وغيرها حيث كانت أماكن تقدم فيها الطلل (الإتاوات، الزكوات) للإله اللحياني ذو غيبة، وسيركز البحث على حصر الماكن التي أشارت إليها النقوش في منطقة العلا، ومنطقة جبل عكمة، وجبل أم درج، مع إلقاء الضوء على موقع مملكة لحيان وإطارها الجغرافي.

الكلمات الدالة: النقوش اللحيانية، نقوش ما قبل الإسلام، نقوش الجزيرة العربية

## المقدمة:

قدمت النقوش اللحيانية<sup>(1)</sup> صورة عن طبيعة الحياة عند مجتمع لحيان، وعلاقتهم مع من جاورهم من الممالك والأمم كما جسدت طبيعة الفكر الديني والآلهة التي كان لها تأثير على المجتمع اللحياني حيث أشارت النقوش إلى العديد من أسماء المواقع والأماكن التي تكرر ذكرها خلال تقديم الطقوس الدينية للآلهة، وقبل أن نتطرق إلى أسماء الأماكن سنتحدث بشكل مقتضب عن مملكة لحيان، ونلقي الضوء على تاريخها، وذكرها في المصادر، وظهورها على مسرح الأحداث التاريخية.

وقد ذكرت المصادر الكلاسيكية التي دونها بعض المؤرخين الإغريق والرومان اسم بلاد لحيان، وبأكثر من صيغة، فذكر بليني خليف اللحيانيين باسم Laeaniticus و Aelaniticus ثم ذكر اسم مدينة Laeana/أيلة التي تقع ضمن هذا الخليج.<sup>(2)</sup>

\*أستاذ التاريخ القديم المشارك، قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، تاريخ الاستلام: 2018/12/10، تاريخ القبول: 2019/05/09.

1. تتكون الأبجدية اللحيانية من 28 حرفاً من حروف اللغة العربية ما عدا حرف الظاء الذي لم يظهر في الكتابات التي تم اكتشافها مؤخراً، واشتقت الكتابة اللحيانية من كتابات المسند الجنوبي، واستخدم الخط العمودي أو النقطة للفصل بين الكلمات في الكتابة اللحيانية، كتبت معظم النقوش متوازية أو شبه متوازية، وأحياناً يوضع خط أفقي يفصل بين السطر والآخر، وتبدأ الكتابة باليمين، وتجه إلى الشمال. انظر: سعيد السعيد، عبد الله المنيف، حضارة الكتابة، ندوة الإسلام وحوار الحضارات، 1423هـ 2002م، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ص 43.

2. العبد الجبار، عبد الله بليونس والجزيرة العربية، ترجمة علي عبد المجيد، تعليق زياد السلامين، المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م، ص 51، ص 238.

وأشار ديودوروس الصقلي بأن خليج اللحيانيين (Laeonites) Gulf المحاط بكثير من القرى المأهولة بالعرب من السكان الذين يعرفون بالأنباط<sup>(3)</sup>، كما أطلق سترابو<sup>(4)</sup> اسم الخليج اللحياني<sup>(5)</sup> على خليج العقبة، من غير أن يذكرهم من بين شعوب المنطقة التي تحدث عنها.

وفي الشعر الجاهلي، وعلى الرغم من ذكر أسماء عدد من القبائل العربية، إلا إن لم يرد ذكر للحيان من بينها<sup>(6)</sup>، أما المصادر العربية القديمة، فلم تتحدث عن لحيان سوى إشارة لابن حبيب؛ حيث يذكر أن شخصاً من بني لحيان اسمه (أوس بن قلام بن بطينا بن جمهور بن لحيان) كان من بين ملوك الحيرة<sup>(7)</sup>، أما ابن حزم فيجعل بني لحيان بطناً من بطون بني هذيل بن مدركة<sup>(8)</sup>، وقد ذكرت لحيان في المصادر العربية على مراحل تاريخية بعد أن تفرقت قبيلة لحيان، وانتهت حكومتها؛ حيث أشارت إلى وجود قبيلة عند ظهور الإسلام تعرف باسم بني لحيان كانت على خلاف مع الرسول، مما جعله يواجه ضدهم غزوة عرفت في المصادر باسم (غزوة بني لحيان)<sup>(9)</sup>.

وذكرت لحيان في النقوش العربية الجنوبية حيث ورد اسم لحيان في نقش قصبر (RES 3902) نصه (ب ي د ع / ذ ل ح ي ن / أ ب د ع نو لحيان) حيث اتخذ بعض الباحثين هذا النص ذريعة لينسبوا لحيان إلى جنوب شبه الجزيرة العربية<sup>(10)</sup>، ولكن هذا الرأي يشوبه الغموض، فأشكال حروف النقش تعود إلى فترة المسند المتأخر بمعنى أنه جاء بعد نشوء لحيان، لذلك لا يعتمد كأساس للقول بأن أصل اللحيانيين هو الجنوب.

ظهرت مملكة لحيان كقبيلة تمكنت من فرض سيطرتها ونفوذها في منطقة دادان (الخريبة) حيث يستدل على ذلك من ما خلفه اللحيانيون من نقوش، وآثار مادية في دادان، والأماكن المحيطة بها<sup>(11)</sup>، فظهر اللحيانيون مع بداية ذكركم في نقوش المنطقة<sup>(12)</sup>، وقد اتخذ اللحيانيون من الخريبة (دادان) الواقعة اليوم في سفح جبل الخريبة وعلى مسافة

3. العبد الجبار عبد الله ديودوروس الصقلي والجزيرة العربية ترجمة . احمد غانم تعليق . رحمة بنت عواد السناني المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م ص 87 . Diodorus of Sicily, *The Library of History*, vol. 2, 3:00005.

4. العبد الجبار عبد الله سترابون والجزيرة العربية ترجمة . السيد جاد تعليق . مسفر بن سعد الخثعمي المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م ص 113.

5. إن تسمية خليج العقبة بخليج لحيان يجب توخي الحذر الشديد فيها، فهي لا تعني الامتداد الجغرافي لمنطقة لحيان لتلك المواطن البعيدة عن منطقتها، ولكن ربما أن السيطرة التجارية ونقل البضائع التجارية وقوة نفوذ لحيان خلال القرنين الثالث والثاني ق. م تكون سبباً في إطلاق تلك التسمية. انظر: مهرا، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم، ط2، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1400، ص 527.

6. الخثعمي، مسفر سعد محمد، بين دادان ولحيان، العصور، ج 1، مج 13، 1423هـ-2003م: 7، 27، ص 19.

7. ابن حبيب، أبو جعفر محمد، كتاب (المحبر)، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحرير إيلزه ليختن شتاين، بيروت، د.ت)، ص 196.

8. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1983/1403م، ص 466.

9. السعيد، سعيد بن فائز، التطور التاريخي، موسوعة المملكة العربية السعودية، المجلد الرابع، محافظة المدينة المنورة، 1428هـ، 163، 197، ص 17.

10. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ج 2، 1971م، ص 244.

11. السعيد، التطور التاريخي، 1428هـ، ص 178.

12. أبو الحسن؛ حسين بن علي، مملكة لحيان، طريق التجارة القديمة روائع آثار المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2010م، ص 261.

ثلاثة كيلومترات شمال شرف بلدة (العلا) القديمة مركزاً رئيساً لحكومتهم المركزية، حيث حكموا المنطقة خمسة قرون متتالية<sup>(13)</sup>، ثم امتد نفوذهم إلى واحة (العلا) حالياً، و(الحجر) [مدائن صالح] الواقعة على مسافة 22 كم شمال مدينة (العلا) الحالية<sup>(14)</sup>.

أما عن تاريخ قيام هذه المملكة فقد تعددت الآراء حوله أيضاً، لكن لعل تحديد وقت لقيام المملكة في القرن الخامس ق. م أقرب إلى الصواب، ويتفق إلى حد كبير مع معطيات شواهد آثار نقوش الليحانيين التي تم الكشف عنها في واحة دادان القديمة<sup>(15)</sup>، وكما تباينت آراء الدارسين حول نشأة مملكة لحيان في دادان القديمة تباينت أيضاً حيال سقوطها، حيث إن الوثائق التي عثر عليها حتى الآن في المحافظة لا يرد فيها إشارة تتحدث عن سقوط مملكة لحيان، فهناك من يرى أن سقوط مملكة لحيان كان على فترتين، حيث تبنى هذا الرأي كاسكل (Caskel)، فذكر أن مملكة لحيان المبكرة سقطت على يد الأنباط بين عامي 25، 24 ق. م، وفرضوا سيادتهم على المنطقة حتى قضى الرومان على مملكتهم عام 106 م، وترتب على سقوط مملكة الأنباط، حسب رأي كاسكل، فراغ سياسي في منطقة العلا، أدى إلى قيام مملكة لحيان المتأخرة التي استمرت تحكم المنطقة، حتى انتهى حكمها في عهد الليحاني (فضج) الذي حدد كاسكل نهاية حكمه في عام 134م<sup>(16)</sup>، أما ونيث (Winnett)، فلم يأخذ برأي كاسكل، إنما يرى أن سقوط مملكة لحيان متزامناً مع ظهور شخص يدعى مسعود، ذكر اسمه في ثلاثة نقوش عُثر عليها بمحافظة العلا، كتبت بخط نبطي (مسعود ملك لحيان)<sup>(17)</sup>، فقد كتبت هذه النقوش بخط نبطي، وليس بخط لحياني، وإن تاريخ شكل حروف النقوش الثلاثة، والتي تعود إلى مرحلة أشكال رسم الحروف النبطية المبكرة دلالة على أن مملكة لحيان انتهت في القرن الثاني ق. م<sup>(18)</sup>، وهكذا تتفق آراء الدارسين على أن سقوط مملكة لحيان كان على يد مملكة الأنباط، على الرغم من تباينها في تحديد التاريخ الزمني لسقوطها، ولكن ربما يكون منتصف القرن الأول ق. م هو التأريخ المحتمل لنهاية مملكة لحيان، نظراً لتزايد نفوذ مملكة الأنباط في الشمال في نهاية القرن الثاني، ومطلع القرن الأول ق. م<sup>(19)</sup>.

وعلى الرغم من التباين والاختلاف حول بداية مملكة لحيان ونهايتها، فإن ما خلفه الليحانيون من نقوش، وآثار مادية، شاهد ودلالة على تاريخها السياسي والحضاري، فقد احتوت النقوش الليحانية على أسماء لبعض الأماكن والمواقع، وفيما يلي عرض لهذه الأسماء:

#### ب ت ، (بيت) ب ت هـ م (بيتهم)

ورد ذكر هذا الاسم في النقش (204، 230)<sup>(20)</sup>؛ حيث ورد اللفظ في السطر الثالث منه (ب ت / هـ م ذ / ن

13. Al-Khathami, The Kingdom of Lihyan, 90. Fares, Dédan et Lihyān, 121. Sima, Die Lihanischen Inschriften von al Uḡayb, 13.

14. أبو الحسن، مملكة لحيان، ص 261، ص 262.

15. Winnett, A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, 9.

16. Caskel, Lihyan und Lihyanisch, 42.

17. Jaussen and Savignac, Mission archéologique en Arabie, 334, 335, 337.

18. Winnett, A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, 193,7: 51.

19. هناك نقش نبطي من منطقة سرمداء يذكر (شهره ملك لحيان). كتاب الذبيبي عن نقوش سرمداء.

20. انظر: الجدول في الملاحق شكل 1.

ذ ر / ذب) (ب ت ه ذ (منذ) نذر ذب... (21) فالحرمان كناية عن بيت، فالمقصود فيه بيت الإله ذوغيبه أب بيت المعبود.

وذكر اللفظ بيتهم ويشار فيه لبيت المعبود ذو غيبه في نقش 230 حيث يرد في السطر الأول من النقش (ب ت / ل ذ غ ب ت) (بيت لذي غيبه) (22).

وذكر بيت في النقشين للإشارة إلى بيت الإله ذو غيبه والمقصود به مكان العبادة، وذو غيبه هو الإله الرئيس لمملكة لحيان (23).

ويشير لفظ البيت، أو بت كما ورد في نقوش لحيان إلى معانٍ متعددة، فقد وردت لفظة بيت بمعنى مأوى أو مسكن، فوردت بمعنى بيت الرجل داره، وبيته قصره، وبمعنى المواضع المباحة التي تباع فيها الأشياء (الخانات وحوانيت التجار)

ووردت كلمة بيت في نقوش لحيان بمعنى بيت الإله ذو غيبه (24)، فبيت الإله هو المكان الذي يتعبد ويتقرب فيه للآلهة فجاء ذكر المكان هنا بمعنى بيت الإله معبده، وهي تدل اصطلاحاً على المعبد، ففي الأوجاريتية (ب ت بلا ياء) تعني: (بيت، معبد)، ووردت في الأكادية بلفظ (bita) بمعنى (بيت، مكان سكن، معبد) وجاءت غرفة بيت بمعنى قبر، وفي العبرية ب ي ت إل: بيت الله أما ي هو: بيت يهوا إل و ه ي م بمعنى بيت الله، في السريانية وردت لفظة بيت لتدل على بيت غرفة المعبد (25).

ف نجد أن كلمة بيت ارتبطت في أكثر اللغات القديمة بالمعبد بحيث ترد بيت المعبد كما ورد ذكرها في نقوش لحيان مرتبطة بالإله ذو غابة فاللفظة بيت الإله معبده كناية عن البيت الذي يوجد فيه الإله، فذكر اللفظة بيت أو بت

21. كتب هذا النقش على لوح من الحجر الرملي الأحمر بطريقة إبراز الحروف ويفصل بين الأسطر خطوط أفقية بارزة ويلاحظ أن السطر الأخير كتب بطريقة الحز وحجم حروفه أصغر من بقية الحروف. انظر: أبو الحسن، حسين علي فضل الله، نقوش لحيانية من منطقة العلا، دراسة تحليلية مقارنة، الرياض، وكالة الآثار والمتاحف، الطبعة الأولى، 1ذ423هـ، 2002م، ص 56.

22. ورد النقش بسطرين حيث كتب على لوح من الحجر الرملي الأحمر بحروف بارزة يفصل بينهما خط أفقي بارز، والنقش مكسور من الجهتين اليمنى واليسرى وبقي منه الجزء الأوسط. انظر: أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 125.

23. إله شعب لحيان ومعبودهم جاء ذكره في كثير من النقوش الليحانية تقرب إليه الليحانيون بالهدايا والندور، وبنوا له المعابد، وطلبوا منه الرضا والشفاعة والعون، جعلوا اسمه جزءاً من أسماء أبنائهم المركبة زد ذ غ ب ت. زيد ذي غيبه). انظر: السعيد سعيد بن فائز، دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة، مجلة جامعة الملك سعود، م 13، كلية الآداب ص ص 323-376. 1421هـ، 2001م ص 358، وقد اختلف الدارسون حول دلالة الاسم معناه، منهم من يرى أنه على علاقة باسم المكان غابة الواقع بالقرب من الجوف شمالي المدينة المنورة، وسمي المكان نسبة نسبة إليه. انظر: أبو الحسن، مملكة لحيان، ص 262.

Jausen and Savignac, Mission archéologique en Arabie, p. 333.

والبعض الآخر يرى أنه ذو علاقة بالغابة وهو المكان الكثيف بالأشجار.

Caskel, Lihyan und Lihyanisch, p. 440

وكلا الرأيين يصعب الأخذ بهما، فالأول يربط اسم المعبود بمكان لم تصله مملكة لحيان، والثاني يشير إلى ارتباط الإله بالغابات، وهذا غير مقبول.

24. أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 56، ص 125.

25. الخصاونة، عبيد منصور فواز، ألفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية (1000 ق. م - 250 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا قسم النقوش ص 16 سطر 19 1422هـ/ 2001م.

في نقوش لحيان دلالة على اللفظ.

### بدر (بدر):

تكرر ذكر لفظ بدر في النقوش اللحيانية في منطقة جبل عكمة حيث وردت في نقوش متعددة<sup>(26)</sup>، وجاء ذكرها في النقوش كناية عن اسم مكان، وبدر موقع مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء في الجزء الغربي في منطقة المدينة المنورة وتبعد عنها بحوالي 150 كم<sup>(27)</sup>، وقد وقعت في الموقع أول غزوة في الإسلام (غزوة بدر)<sup>(28)</sup> في أول انتصار عسكري للمسلمين.

وذكرت اللفظة بدر في الآية: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(29)</sup>.

وقد كان موقع بدر قبل الإسلام محطة لمرور القوافل المتجهة للشام، وذكر الموقع سوقاً في أسواق العرب حيث كان لموقع بدر الجغرافي أهمية في ذلك<sup>(30)</sup>. وربما أن موقع بدر الذي وقعت فيه المعركة ليس موقع بدر الذي ذكر في النقوش اللحيانية كمكان تقدم فيه الطلل لآله ذو غيبة.

والمكان بدر المذكور في النقوش ارتبط مع نوعية الإتاوة المقدمة للإله ذو غيبة فذكر على النحو التالي (ب ع) / د / خ ر ف هـ / ب ب د (ر)<sup>(31)</sup> (بعد عن خرفه ببدر) (و د ث أ هـ / ب ب د ر / ف ر ض هـ / و أ) (ودثأه ببدر فرضي عنه)<sup>(32)</sup> فورد ذكر بدر مرتبطاً مع طلب البركة والخير للثمار الزراعية في كافة الفصول سواء كانت في الخريف أو الربيع فورد الخرف والذئ كناية عن فصل الخريف و خرف النخل أو عن فصل الربيع وثماره<sup>(33)</sup> وتكرر ذكر المكان في النقوش كناية عن طلب الرضا والبركة في كافة احتياجات مجتمع لحيان وخاصة الأراضي الزراعية

### بلح (بلح):

ورد هذا اللفظ في النقوش مرة واحدة<sup>(34)</sup> في نقش في جبل عكمة نقش 98، من كتاب قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة وهو نقش فيه تقديم الإتاوة للآلهة في زمن معين وفي مكانين محددتين (بنأل، بلح) وفي آخر النقش تأتي عبارات الرضا والتي يرجوها صاحب تقديم الطلل وهي رضا الآلهة عنه وعن ذريته، وبلح حدده النقش بمكان ربما يكون مكان تقدم فيه الإتاوة حيث خصص صاحب النقش (بنأل، بلح) كمكانين تقدم فيهما الإتاوة ولا بد أن بلح تكون قريبة من بنأل لذكرهما في تقديم الزكاة وارتباطهما بنفس الموقع فرمما يكون بلح قريباً أيضاً في مكان العبادة وتأدية الطقوس الدينية.

26. انظر: رقم النقش في الجدول، الملاحق.

27. المباركفوري، صفى الدين، روضة الأنوار في سيرة النبي المختار، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2003م - 1424هـ، ص 100.

28. أول غزوة في الإسلام حدثت في 17 رمضان السنة الثانية من الهجرة انتصر فيها المسلمون انتصاراً مؤزراً. انظر: المباركفوري، روضة الأنوار، ص 100.

29. سورة آل عمران، الآية 123).

30. سلسلة آثار المملكة العربية السعودية، آثار منطقة المدينة المنورة، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، 1423هـ - 2003م، ص 98.

31. نقش 21 سطر 4 ص 101 قراءة لكتابات لحيانية.

32. نقش 49 سطر 3 ص 156 قراءة لكتابات لحيانية.

33. المعجم السبئي ص 36

34. انظر: الجدول للتحديد النقش.

**ب ن أ ل (بنأل):**

تكرر ذكر اللفظ في كثير من النقوش الحيانية<sup>(35)</sup>، وقد ورد اللفظ كمكان تقدم أو تجمع فيه الإتاوة (بنأل)<sup>(36)</sup>، جاء وصفه بنقش آخر كموقع للنخيل تجمع فيه الإتاوات (نخلها بنأل)<sup>(37)</sup>، كذلك كمكان حدد بجمع الأموال (مأله بنأل)<sup>(38)</sup>.

ووردت اللفظة كذلك (عن نعمها بنأل)<sup>(39)</sup> فبنأل لفظة تعبر عن مكان تجمع أو تقدم فيها الإتاوات. وقد تنوعت تلك الإتاوات بتنوع أغراضها المقدمة لها، فتارة تكون زكاة لمال عن (مالها بنأل)، أو عن نخيل (نخلها بنأل)، وتارة أخرى عن (نعمها بنأل).

فيتضح أن شعب لحيان شعب سعى إلى إرضاء الآلهة لتجود عليه بالبركة والرضا والزيادة في الرزق، فتعني الإتاوة عن النخيل أو كمال أو عن النعم<sup>(40)</sup>، والمقصود فيها المال الراعية وهي الإبل بصفة خاصة والأنعام (الإبل والبقر والغنم) بصيغة العموم، فإذا أراد الإنسان البركة في ماله ورزقه لجأ إلى (بنأل) وقدم فيه الإتاوات للآلهة لتجود عليه بالبركة والرزق الوافر.

فبنأل اسم مكان تكرر ذكره في نقوش لحيان ولم يحدد له موقعا معين ولكم ذكر كمكان تقدم فيه الزكوات إرضاء للآلهة

**ت ر (تر):**

ورد ذكر اللفظة مرة واحدة في نقش<sup>(41)</sup> إهدائي قدم فيه صاحب النقش الزكاة أو الإتاوة ليبارك له الإله ذو غيبة ويبارك في نخيله (بتر و نخله بت ومرضي عنه) فالمكان تر لا بد أن يكون موقعه قريباً من المعبد أو الأراضي الزراعية لأن طبيعة المجتمع اللحياني مجتمع زراعي فغالبية النقوش تتحدث عن تقديم الإتاوات عن محاصيلهم الزراعية للإله ذو غيبة طالبين منه الرضى والسعادة لهم ولذرياتهم والرزق والمباركة في نخلهم وأراضيهم الزراعية: فتر مكان ورد في النقش لتقديم الإتاوة .

**ت ق م م (تقمم):**

تكرر ذكر المكان (ت ق م م) في النقوش اللحيانية حيث ورد ذكره في ستة نقوش من نقوش جبل عكيم<sup>(42)</sup>، وارتبط ذكره بالأراضي الزراعية حيث ذكر المكان مع تقديم الإتاوة للإله ذو غيبة لحماية النخيل والمباركة في المحاصيل

35. انظر: الجدول في الملاحق.

36. نقش 98 سطر 4 قراءة لكتابات لحيانية ص 250، 251.

37. نقش 12 سطر 2، ص 83 قراءة لكتابات لحيانية.

38. نقش 40 سطر 3، ص 138.

39. نقش 74 سطر 4، ص 208، نقش 76 السطر 3، ص 213، قراءة لكتابات لحيانية.

40. النعم: مشتقة من النعمة وهي من الزيادة في الرزق والمال والبركة في كل الأمور، وهي لفظة تطلق ضد البؤس أو الضر في الرزق والبركة فيه.

41. نقش 150 السطر 3 ص 320، قراءة لكتابات لحيانية.

42. انظر: الجدول بالملاحق.

(الطلل بكهل لذي غابة/ بعد (عز) نخلة ببنأل و/ تقم فرضي عنه وأسعده) (43)، (بعد عين بثرة) (44) بتقم (45)، وكذلك وردت تقم وارتبط ذكرها بتقديم الإتاوات للمحافظة على المال (46) (عن ماله/ بتقم و) (47).  
فتقم مكان ذكر لارتباطه بتقديم الإتاوات للإلهة ذو غيبة، ولا بد أنه يقع في منطقة قريبة من الأراضي الزراعية والمناطق السكنية في مملكة لحيان.

### ت ل م تلمم:

ورد ذكر المكان مرة واحدة فقط في نقوش جبل عكمة حيث ذكرت في نقش (48) قدمت 0 فيه الإتاوات للإله ذو غيبة لحفظ نخيلهم ومحصولهم، ومباركتها؛ حيث ورد (لذي غابة بعد (عن// نخلها بتلمم) (49).  
وقد ورد اللفظ تلمم كاسم لمكان تقدم فيه القرابين لحفظ المحاصيل ويوضح النقش إن من قدم القرابين بتلمم هي أمة شعبان (أم ش ب ع ن) من قبيلة يفعان، ويفعان قبيلة تكرر ذكرها في النقوش اللحيانية ونقوش جنوب السبئية والمعينية والقبتانية وإن هذا إلا دلالة على الروابط والصلات بين شعوب جنوب وشمال فتقديم الإتاوة والطلل للإله ذو غيبة لحفظ المحصول والنخيل من قبل أمة شعبان وهي من قبيلة يفعان دليل على تلك الصلات ليس ذلك فحسب إنما حفظ حق الإله ذو غيبة والمباركة فيه، وهو إله مملكة لحيان في الشمال دليل أيضاً على المشاركة في تقديم القرابين والإتاوات للإله ذو غيبة في مكان (تلمم) حفاظاً على العادات والعرف الذي سارت عليه مملكة لحيان وتلمم مكان ذكر في النقش من ضمن الأماكن التي أشارت إليها النقوش اللحيانية.

### ث ر (ث):

تكرر ذكر هذه اللفظة في النقوش اللحيانية حيث ذكرت في النقوش متعددة (50)، فقد وردت بصيغ متنوعة (هطلل (قدم/ دته بثر) (51)، (بكهل بعد (عن) ماله بثر فرضي عنه) (52)، (أطلل (قدم) لذي غابة/ بعد (عن) ماءه بثر) (53).  
ذكر المكان ثر لتقديم القرابين والطلل التي اختلفت أسباب تقديمها والتي توافقت مع شعب لحيان الذي يميل إلى طلب البركة والسعادة والتوفيق من أجل مباركة الثمار والمحاصيل، وتارة عن ماله أي ماشيته ومراعيه، وتارة عن الماء حيث قدم الطلل بثر عن الماء أو بئر الماء الذي من المؤكد تخصيصه للسقيا من أجل الأرض الزراعية أو الماشية

43. نقش 39 سطر 2، 3، 4، ص 136، قراءة لكتابات لحيانية.

44. الثرة: هي الأرض الزراعية ذات المحصول الجيد والنخل الوافر. انظر: بيستون، المعجم السبئي، بيروت، مكتبة لبنان، 1982م، ص 149.

45. نقش 24 سطر 4، 5، ص 106، قراءة لكتابات لحيانية.

46. المقصود بالمال (المال الراعية والماشية الإبل، البقر، الغنم). فهي حصيلة الغنى وهي سبيل الحياة أيضاً في المجتمع اللحياني.

47. نقش 141 سطر 3، 4، ص 305، قراءة لكتابات لحيانية.

48. انظر: الجدول في الملاحق.

49. نقش 59، سطر 5، 6، ص 178 قراءة لكتابات لحيانية.

50. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

51. نقش 43 السطر 3، 4، ص 104 قراءة لكتابات لحيانية.

52. نقش 48، السطر 3، ص 154، قراءة في كتابات لحيانية.

53. نقش 65، السطر 2، 3، ص 190، قراءة لكتابات لحيانية.

ليبتارك الماء ويوجد بالسقيا والمكان (ثر) كغيره من الأماكن التي تقدم فيها الزكوات ذكر مرتبطاً مع تقديمها.

### ج ب ل (جبل):

ومن الأماكن التي أشارت إليها نقوش لحيان (جبل) فورد في النقش (218) (54) في السطر الرابع منه (55) (ق س م و / ج ب ل / د د ((.

قسموا جبل و (ادان) فجاءت لفظة قسموا بمعنى القسمة أو نصيب الإنسان من الشيء (بمعنى أنهم قسموا بمعنى القسمة أو نصيب الإنسان من الشيء)، ووثقوا هذه القسمة في هذا النقش وأودعوها المعبد ليحفظ في مكان آمن ويطلع عليه الناس (56).

أشار النقش إلى لفظة جبل وهو (اسم لكل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال من الأعلام والأطواد والجمع أجبل، أجبال، وجبال، صاروا إلى الجبال وتجبلاوا) (57)، وجاء بمعنى أجبل الحافر إذا أفضى إلى الجبل أو الصخر الذي لا يجبل في المعول والجبل هو ما علا من سطح الأرض واستطال وهو ثابت لا يتزحج من مكانه إلا إذا هدم ورد الجبل بمعانٍ متعددة (سيد القوم، العالم الداهية، الصدى) (58) بمعنى أن الجبل هو الشامخ وصاحب العلو وصاحب الرأي الصائب الذي لا يترك، والإشارة إلى جبل في نقوش لحيان جاءت بمعنى الأرض، وتقسيم المكان حسب ما ورد من معاني النقش.

وذكر اللفظ أيضاً تدل على وصف الأرض وتقسيمها حيث وثقوا ذلك التقسيم بالمعبد لكي يحفظ في مكان آمن، ويطلع عليه كافة الشعب ليكونوا على علم بهذا التقسيم.

فورد لفظ ج ب ل (جبل) في النقوش اللحيانية للدلالة على اسم المكان وهو اسم متعارف عليه في قواعد اللغة العربية الفصحى (جبل) وورد بصيغة الحرفية في النقش.

### د د ن (ددين):

وتكرر في نقوش لحيان اسم لمكان (ددين) فذكر الاسم في نقوش متعددة حيث وردت اللفظة في 15 نقشاً (59)، وددين هو الاسم القديم لمدينة العلا، وهو اسم مكان ورد في النقوش اللحيانية، فعلى سبيل المثال ورد في النقش 313 (60) (ت م / ب ن ز ب د ت / ن ط ر م ت ع أ / و ددين) (تيم بن زيهه أو زبيدة / نظر متع أ و ددين) (61).

54. انظر: الجدول لفظة جبل في الملاحق.

55. كتب هذا النقش على لوح من الحجر الرملي الأحمر بحروف بارزة مكون من سبعة أسطر وردت اللفظة جبل في السطر الرابع منه يشير النقش إلى عملية تقسيم الراضي. انظر: أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 89، ص 90.

56. قسم أول مرة تزد هذه اللفظة في النقوش اللحيانية وقد وردت على صيغة فعل، وتقسيم الشيء قسمته إلى حصص معينة. انظر: أبو الحسن، ص 91.

57. ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، ص 169.

58. ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، ص 170.

59. انظر: الجدول في الملاحق.

60. أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 261.

61. كتب هذا النقش بحروف بارزة وتصل بين كلماته بفواصل عبارة عن خطين عموديين مرتبطين بالإطار الذي يحيط بالنقش وجميع حروفه واضحة ومقروءة. انظر: أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 261.



وقد ورد ذكر ددن في نقش لحيانى حيث وردت عبارة (جبل ددن)<sup>(62)</sup>، وددان يقع في وادي القرى شمال غرب المملكة العربية السعودية على بعد 370 كم شمال المدينة المنورة جنوب شرق حرة (عويرض) وتمتد في شريط طولي في واد ضيق بين سلسلة من الجبال المرتفعة في الشرق والغرب وددان تحتل موقعاً استراتيجياً على الطريق التجاري الذي يربط جنوب الجزيرة العربية ببلاد الشام، ووادي الرافدين<sup>(63)</sup>.  
ورود في لسان العرب معنى الددن مشتق من اللهو واللعب وورد معنى الددن من السيوف نحو الكهام وهو الذي يقطع به الشجر<sup>(64)</sup>.

وقد ورد أول ذكر لـ دادان في نقوش تيماء النمودية العائدة إلى القرن السابع وبداية القرن السادس ق. م حيث تحدثت النقوش عن حرب قامت بين تيماء ودادان، أما الذكر الثاني لدادان في منتصف القرن السادس ق. م في نقش حران البابلي عندما ذكر ملك دادان (ثرودادن) أثناء فترة إقامة الملك البابلي نبونيد في تيماء 553-543 ق. م<sup>(65)</sup>.  
وتكرر ذكر دادان في كتاب العهد القديم في مواضع متعددة حيث ذكرت دادان المكان والقبيلة من جملة القبائل التي ذكرتها أسفار التوراة<sup>(66)</sup>، وتحدثوا عن أصلهم وعن دورهم بنقل البضائع التجارية.  
وذكرت نقوش جنوب الجزيرة (نقوش المسند) دادان الأرض والشعب وعن العلاقات الاجتماعية والتجارية التي جمعت بين دادان ومملكة معين<sup>(67)</sup>.

ومن تردد ذكر اللفظة دادان في النقوش اللحيانية لأنه مع نهاية القرن السادس ق. م سيطرت لحيان على دادان وورثت أملاكها ولكن ظل وجود وذكر دادان من بين نقوشها لمكانتها التجارية ودورها التاريخي فيها<sup>(68)</sup>.  
وارتبط ذكر دادان في النقوش اللحيانية في منطقة جبل اثلب بالحجر (مدائن صالح) بطبيعة النقوش التذكارية التي سجلها أصحابها حينما كانوا مرابطين لحراسة (ددن) فورد تكرار اسم دادان في النقوش اللحيانية<sup>(69)</sup>.

### ذ ت ع ل (ذثعل):

ذكر هذا اللفظ في نقوش متعددة<sup>(70)</sup>، وهي تعني مكان تقديم الطلل للحصول على بركة الإله ومباركة المحصول في شعب لحيان حرص على الأراضي الزراعية ورعايتها والاهتمام بها فورد المكان ذ ثعل مرفقاً مع ما ورد من تقديم

62. Caskel, Lihyan und Lihyanisch, p. 109.

63. أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 91، السعيد، سعيد فائز، دادان (العلا) طرق التجارة القديمة، روائع آثار المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2010م، ص 253.

64. لسان العرب، ج 4، ص 313، ص 314.

65. السعيد، دادان (العلا)، ص 253.

66. سفر التكوين 25: 13، 7: 10، 1: 4، 2: 25، سفر حزقيال 38: 13 سفر أشعيا 21: 13 / 15 سفر أرميا 25: 23، 40: 8.

67. كانت دادان من أوائل شعوب بلدان الشرق الأدنى القديم التي ربطتها علاقات مصاهرة مع مملكة معين بنساء دادان. انظر: السعيد، سعيد فائز، زوجات المعنبيين الأجانب في ضوء نصوص جديدة أدماتو 2005م، ص 53- ص 72.

68. السعيد، دادان (العلا)، ص 255.

69. تمثل هذه النقوش تسجيلها لعمل مجموعة من اللحيانيين كانوا يرابطون في نقطة مراقبة التي تقع على الحدود الشمالية لعاصمتهم ددن. وهم بمثابة حرس حدود يقومون بمراقبة الطرق التي تؤدي إلى ددن، أبو الحسن، نقوش لحيانية ص 257.

70. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

الزكوات وأهدافها ورد (ثعلل من ذ ثا (ثمار الربيع)، وخرف (ثمار الخريف) (71) بعد (عن) ثبرتها وأرضهما الزراعية) بذى/ ثعلل فرضي عنهما و) (72) بعد (عن) الذي كان لهم بذى ثعلل) (73) بعد (عن) ثبرته ب/ذى ثعلل وبذى) (74) فالمكان ذ بثعلل خصص لتقديم الطلل الخاصة بالأراضي الزراعية ليبارك لهم الإله فيها فلا بد أن يكون قريباً من الأراضي الزراعية.

### ذ ع م ن (ذعمن):

وردت اللفظة في نقوش متعددة<sup>(75)</sup> وتكرر ذكرها كمكان يقدم فيه الطلل للأراضي الزراعي حيث إن كافة النقوش التي ذكرتها ارتبطت بتقديم الطلل للإله ذي غابة ليرضى عنهم ويبارك لهم سواء كانت عن أرضهم الزراعية أو عن مواشيم (مالهم وحلالهم) الذي يرعونه أو عن الأرض التي ترابط فيها وترى الخيل والأنعام والمواشي (لذي غابة بعد (عن) مربطه/ بذى عمن فرضي عنه و(عن) ذرته<sup>(76)</sup>).

وقد اختلف في تحديد موقع ذعمن فهو ليس قريباً من الإطار الجغرافي لمملكة لحيان ولكن دليل على اتساع مملكة لحيان بنفوذها حيث امتدت إلى خليج العقبة أو أبعد من ذلك، فإذا حدد موقع (ذعمن) الذي يكرر ذكره في نقوش لحيان بمدينة عمان (رية عمون) عاصمة الأردن حالياً والتي تصل في حدودها جنوباً إلى مدينة بدر وما بعدها وهو مكان تقدم فيه الطلل والزكوات للإله ذو غيبة فهذا دليل على اتساع الإطار الجغرافي لمملكة لحيان حيث شمل منطقة ذعمن<sup>(77)</sup>.

### ق د س (قدس):

ورد لفظ المكان (قدس) مرة واحدة في نقش من منطقة العلا<sup>(78)</sup>. وبالرغم من أن الكلمة لم تظهر كاملة بين ثنايا النقش فقد ظهر حرفان منها فقط هما القاف والدادل وتم تقدير الحرف الثالث على (أنه حرف السين حيث تصبح الكلمة (قدس) (بن نظر بشش بين ق د/ دس) ب(هذا) المصدر (الجبيل) لمرأة (المعبودة) ذي غيبة<sup>(79)</sup>.  
وقدس هو مكان أو بناء استخدمه صاحب النقش للتطهر فهو قريب من المعبد للتطهير من أي أذى أو مكروه أصاب صاحب النقش بسوء، وأيضاً إصابة كل من حاول أن يتلف أو يخرب النقش بالأذى.  
ف(قدس) ربما ارتبط اسمه بالقداسة، وربما كان مكاناً مقدساً.

71. نقش 18 سطر 4 ص 95، قراءة لكتابات لحيانية.

72. نقش 58 سطر 4، 5، ص 175، قراءة لكتابات لحيانية.

73. نقش 72 سطر 2، ص 204، قراءة لكتابات لحيانية.

74. نقش 82 سطر 3، 4، ص 225، قراءة لكتابات لحيانية.

75. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

76. نقش 73 سطر 3، 4، ص 206، قراءة لكتابات لحيانية.

77. أبو الحسن، مملكة لحيان، ص 262.

78. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

79. نقش 208، سطر 1/ 2، ص 65، نقوش لحيانية من منطقة العلا.

### ق ر ت (قارة):

ورد ذكر المكان قرت في نقشين من نقوش منطقة العلا<sup>(80)</sup>، حيث ورد اللفظ ب(ه ر ت)، قارة<sup>(81)</sup> وقد وردت اللفظة لتحديد المكان ولكن حدث اختلاف بين الباحثين ف جوسن وسافيناك فسروها بأنها القرية التي أصابها الخراب وربطاً بينها وبين العذاب الذي لحق بقوم النبي صالح ويبدو أنهما ابتعدا عن التفسير المنطقي لكلمة قارة ولم يحالفهما الصواب في ذلك<sup>(82)</sup>، فالقارة التي وردت في النقش يعني بها أعلى المكان أو أعلى الجبل وهي تطابق المعنى الذي عرفها فيه الحموي في معجمه فذكر (أن القارة هي أصغر الجبال وأعظم الأكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة<sup>(83)</sup>)، ووصفه لها يطابق مفردات النقشين اللذين ذكراها وينطبق على الجبل الذي كتب فيه النقشين.

فقارة ذكرت بين ثنايا نقوش لحيان كمكان لجأ إليه من كتب هذه النقوش وهي في معناها تخالف تفسير جوسن وسافيناك باعتبارها قرية ثمود القرآن قوم صالح.

### م ش هل (مشهل):

ذكر اللفظ مرة واحدة فقط في نقش من نقوش جبال عكمة<sup>(84)</sup>، وذكر المكان لتقديم الطلل (الإتاوات) كقربان للإله ذي غابة لكي يرضى عن صاحب النقش ويحفظه هو وذريته، ويسهل لهم وييسر أمرهم في سفرهم وعودتهم حيث ورد (هم وعقبهم أن / ييسر مآبهم وبعثة/ ومقرهم بمشهل)<sup>(85)</sup>.

فتقديم الطلل بمشهل لحفظهم وسلامتهم في سفرهم وعودتهم ولم يحدد مكان مشهل ولكن ربما يكون في منطقة جبل عكمة التي وجد فيها النقش لأن صاحب النقش من قبيلة (لآه) وهي قبيلة صفوية قدم لزيارة مملكة لحيان وقدم الطلل للإله ذو غيبة<sup>(86)</sup>.

### م ص د - م ص دن - ه م ص د (مصدن - مصدن - ه مصدر):

ورد اللفظ في نقوش متعددة من النقوش اللحيانية<sup>(87)</sup>، ورغم اختلاف اللفظة بإضافة حرف النون إلى آخر كلمة مصدن وإضافة حرفها في أول الكلمة فالهاء والنون هما حرفان استخدمتا للتعريف فالهاء هي أداة التعريف في قواعد الكتابة اللحيانية والنون أداة تعريف في خط الكتابة الجنوبية إلا أن تلك الإضافة لا تخرج الكلمة مصدر عن المعنى المتعارف عليه، وهو قمة الجبل وهي الهضبة الحمراء العالية ووصفت بأعلى الجبل، وجمعها أمصدة ومصدان والمصدان هي أعالي الجبال ومفردها مصدر أعلى الجبل<sup>(88)</sup>، ومصدر هو مكان أشارت إليه النقوش اللحيانية كمكان تقدم فيه الطلل

80. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

81. نقش 295 سطر 3، ص 221، نقوش لحيانية من منطقة العلا.

82. Jaussen and Savignac, Mission archéologique en Arabie p. 405-406.

83. الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان (7 أجزاء)، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر 1995م، ج 4، ص 293.

84. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

85. نقش 38 سطر 3، 4، 5، ص 132/ قراءة لكتابات لحيانية.

86. أبو الحسن، قراءة لكتابات لحيانية، ص 134، 145.

87. انظر: جدول النقوش في الملاحق.

88. ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، ص 708.

والزكوات للإله ذو غيبة، وحدد أبو الحسن في كتابه نقوشاً لحيانية من منطقة العلا (المصد) بأعلى قمة جبل أم درج ذي اللون الأحمر<sup>(89)</sup>؛ حيث إن معظم النقوش التي ذكرت مصد أو همصد أو مصد من النقوش المكتشفة في منطقة جبل أم درج في العلا.

وذكر المصد كمكان تقدم فيه الطلل الزكوات للإله ذو غيبة.

### م ه ج ت (مهجة):

ذكرت اللفظة مرة واحدة في نقش من جبل عكمة وهو مكان قدمت فيه الطلل (الزكاة) للإله ذي غيبة لطلب الرضا من الإله ولحفظ ماله (ماشيته) (مراعيه) من الهلاك ولتحقيق الزيادة والبركة في الرزق، ومهجة وردت في النقش (بمهجتي لي غابة فرضي عنه)<sup>(90)</sup>.

### ه ج ب ت (هجبت)(الجبانة):

ذكرت هذا اللفظ مرة واحدة في نقوش جبل أم درج والهجبت (الجبانة) في الكتابة اللحيانية تعني مقبرة في اللغة العربية، فذكرها في هذا النقش (ألهة فسعد، بالجبانة)<sup>(91)</sup>، وفسر أبو الحسن<sup>(92)</sup> فعل البيت والآلهة (أن صاحب النقش تحت واجهة الجبل لكي يكون أحد جدران المعبد ونحت الإله على هذا الجدار) فربما أن صاحب النقش نحت اسمه على واجهة الجبانة (المقبرة) لطلب السعادة من الإله على الرغم من عدم ذكره للإله ذي غيبة بين ثنايا النقش لكنه أشار إلى المكان المقبرة وربط بين المعبد والآلهة وتحقيق السعادة لمقبرة (بهجة).

مما سبق يبدو أن النقوش اللحيانية قدمت معلومات مهمة عن مملكة لحيان وأهميتها والإطار الجغرافي لها بدليل وجود نقوشها في مواقع متعددة من الجزيرة العربية واتساع نطاقها المكاني .

- ذكرت النقوش من مواقع وأسماء لأماكن خصتها النقوش كأماكن لتقديم الطلل (الأتاوات) للإله ذو غيبة.  
- كانت الطلل تقدم من أجل البركة والزيادة في الرزق في كل جوانب الحياة عند شعب لحيان في بركة الأراضي الزراعية وزيادة محاصيلها وثمارها المباركة في بذورها في المأل الذي قصد فيه الماشية من الإبل والغنم والبقر ومراعيها وسلامتها من الأمراض وخلوها من العيوب كذلك السلامة في السفر والحفظ من المخاطر حفظ المقبرة وتحقيق السعادة الأبدية لمن دفن فيها، وقد ارتبطت كل هذه الأمنيات والدعوات بالمواقع المكانية التي قدمت فيها الطلل.

- لم توضح النقوش المواقع الجغرافية لبعض مسميات الأماكن التي ذكرت في النقوش إنما ذكرت بين ثناياها من مثل (بلح، بتأل، تر، تقمم، تلمم، ثرو، مصد، مشهل، مهجة) فقد ذكرت أو أشير إليها كمكان قدم فيه قربان وطلل، ولكن ربما تكون هذه الأماكن في إطار المنطقة السكنية لشعب لحيان أو قريبة من الأراضي الزراعية والمناطق الرعوية لذلك قدم فيها صاحب النقش الطلل (الأتاوات) لحماية أراضيه ومراعيه وماله ولتحقيق السعادة والحفظ له

89. أبو الحسن، نقوش لحيانية، ص 27.

90. نقش 85 سطر 3، ص 231، قراءة لكتابات لحيانية.

91. نقش 247 سطر 3، 4، ص 171، نقوش لحيانية من منطقة العلا.

92. أبو الحسن، نقوش لحيانية من منطقة العلا، ص 172.

ولذريته.

الملاحق

رقم النقش	المكان
نقش 204 السطر 3	بت (بيت)
نقش 230 السطر الأول	ب ت هـ م (بيتهم)
نقش 98 نقوش لحياينة من جبل عكمة	بلح (بلح)
وردت اللفظة في 27 نقشاً، أبو الحسن قراءة لكتابات لحياينة من جبل عكمة: 10، 17، 20، 21، 28، 46، 49، 61، 67، 68، 69، 70، 71، 75، 77، 80، 86، 99، 120، 123، 129، 130، 142، 145، 149	بدر (بدر)
نقش 12، 29، 39، 40، 74، 76، 98، 100، 141	ب ن أ (بنأل)
نقش 150 نقوش لحياينة من جبل عكمة	ت ر (تر)
نقش 16، 24، 39، 50، 96، 141 نقوش لحياينة من جبل عكمة	ت ق م (تقمم)
نقش 59 نقوش لحياينة من جبل عكمة	ت ل م م (تلمم)
نقش 23، 33، 48، 65، 79، 150، 157 نقوش لحياينة من جبل عكمة	ث ر (ثر)
نقش 218	جبل (جبل)
وردت اللفظة في 15 نقشاً: 218، 305، 313، 314، 315، 318، 323، 328، 331، 332، 337، 338، 343، 344	ددن
نقش 18، 58، 72، 82، قراءة لكتابات لحياينة من جبل عكمة	ذ ث ع ل (ذ ثعلل)
نقش 6، 24، 33، 37، 45، 60، 62، 73، 89، 92، 94، 111، 123، 128، 129، 134، 140 قراءة لكتابات لحياينة من جبل عكمة	ذ ع م ن (ذ عمن)
نقش 208 نقوش لحياينة من منطقة العلا	ق د س (قدس)
نقش 295، 300	ق ر ت (قرت)
نقش 38 قراءة لكتابات لحياينة	م ش هل (مشهل)
نقش 197، 202، 243 مصدن 197، 198، 205، 208، 217، 219، 220، 221، 224، 225، 226، 227، 229، 236، 240، 342، 244- نقوش لحياينة من منطقة العلا	مصد - مصدن هـ مصد
نقش 85- قراءة لكتابات لحياينة	م هـ ج ت (مهجة)
نقش 247- نقوش لحياينة من منطقة العلا	هـ ج ب ت (هجبت) (الجبانة)

**المراجع العربية:**

- ابن حبيب، أبو جعفر محمد، **كتاب المحبر**، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحرير إيلىز شتاين، بيروت، (د.ت).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1983/1403م.
- أبو الحسن، حسين بن علي، **قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، الرياض، مكتبة الملك فهد، 1418هـ.
- أبو الحسن، حسين بن علي، **فضل الله، نقوش لحيانية من منطقة العلا**، دراسة تحليلية مقارنة، الرياض، وكالة الآثار والمتاحف، الطبعة الأولى، 1423هـ، 2002م.
- أبو الحسن؛ حسين بن علي، **مملكة لحيان**، طريق التجارة القديمة روائع آثار المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2010م.
- ابن منظور، **لسان العرب**، لبنان، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي.
- بيستون، **المعجم السبئي**، بيروت، مكتبة لبنان، 1982م.
- الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، **معجم البلدان (7 أجزاء)** بيروت، دار صادر للطباعة والنشر 1995م.
- الخنعمي، مسفر سعد محمد، **بين دادن ولحيان**، العصور، 1423هـ، 2003م.
- الخصاونة، عبير منصور فوز، **ألفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية (1000 ق. م - 250 م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا قسم النقوش، 1422هـ / 2001م.
- الريس موسل، **شمال الحجاز**، ترجمة عبد المحسن الحسيني، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1952م.
- السعيد سعيد، عبد الله المنيفي، **حضارة الكتابة، ندوة الإسلام وحوار الحضارات**، 1423هـ، 200م، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.
- السعيد، سعيد بن فائز، **التطور التاريخي في منطقة المدينة المنورة موسوعة المملكة العربية السعودية**، محور الآثار، 1432هـ.
- السعيد، سعيد فائز، **دادان (العلا) طرق التجارة القديمة**، روائع آثار المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2010م.
- السعيد سعيد بن فائز، **دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة**، مجلة جامعة الملك سعود، م 13، كلية الآداب ص ص 323-376، 1421هـ، 2001م.
- السعيد، سعيد فائز، **زوجات المعنيين الأجانب في ضوء نصوص جديدة أدماتو 2005م**.
- العبد الجبار عبد الله إستاريون والجزيرة العربية ترجمة د. السيد جاد تعليق د. مسفر بن سعد الخنعمي المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م.
- العبد الجبار، عبد الله، **بليينوس والجزيرة العربية**، ترجمة علي عبد المجيد، تعليق زياد السلامين، المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م.
- العبد الجبار عبد الله، **ديدورس الصقلي والجزيرة العربية** ترجمة د. احمد غانم تعليق د. رحمة بنت عواد السناني المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز عام 2017م.

- علي، جواد، *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*، دار العلم للملايين، بيروت، 1971م.
- الكتاب المقدس، «العهد القديم والعهد الجديد»، طبعة العيد المئوي 1883م-1983م، القاهرة، دار الكتاب المقدس، 1986م.
- المباركفوري، صفي الدين، *روضة الأنوار في سيرة النبي المختار*، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2003م-1424هـ.
- مهران، محمد بيومي، *دراسات في تاريخ العرب القديم*، ط2، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1400.

### المراجع الأجنبية

- Caskel, W., *Lihyan und Lihyanisch*. Cologne: WestdeutscherVerlag, 1954.
- Diodorus of Sicily, *The Library of History*. C. H. Oldfather, trans. Loeb Classical Library. Cambridge: Harvard University Press 1933.
- Fares, S., *DédaneteLihyān, Histoire des Arabes aux confins des pouvoirsperseethellénistique (IVe-IIe s. avantl'èrèchrètienne*. Lyon: Maison de l'Orientet de la Méditerranée.2005.
- Jaussen, A. and Savignac, R. *Mission archéologiguenArabie*. 2 vols, Paris: Paul Geuthner, 1909-14.
- Al-Khathami, M., *The Kingdom of Lihyan. Society and Civilization in Pre-Islamic Arabia*. Manchester: University of Manchester, 1999.
- Misfer al-Khathami, *The Kingdom of Lihyan, Society and Civilization in Pre-Islamic Arabia*.Manchester 1999.
- Sima, A., *Die LihyanischenInschriften von al-Uḏayb (Saudi-Arabien)*.Leidorf: Rahden,1999).
- Winnett, F., *A Study of the Lihyannite and Thamudic Inscriptions*, Toronto: University of Toronto, 1937.

## An Analytical Study of Place Names in Lihyanite Inscriptions

Hind Al-Turki\*

### ABSTRACT

Lihyanite inscriptions shed light on the nature of Lihyanite society and its thought and religious beliefs. The inscriptions include place names that are repeated such as bader, ban'al, bait, taqmom, jabal, ddn, and massd, which are places where taxes and monetary payments to the Lihyanite god were collected. The article focuses on the place names that are mentioned in the inscriptions in the regions of al-'Ula, JabalAkmah and Jabal Umm Daraj.

**Keywords:** Lihyanite Inscriptions, Pre-Islamic Arabia, Pre-Islamic Inscriptions.

---

\* History & Civilizations Department, College of Arts, Princess Nourah bin tAbdulahman University, Kingdom of Saudi Arabia.  
Received on 10/12/2018 and accepted for publication on 09/05/2019.